

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)

صدق الله العظيم

(سورة طه - الآية ٢٥-٢٦)

## الإهداء

إلي أمي الحبيبة الغالية أطال الله لي عمرها ورزقنا برها وأدام لي

دعواتها

إلي روح أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلي زوجتي الحبيبة التي عانت وتحملت الكثير وقدمت لي يد العون

والمساعدة

مما كان لها أكبر الاثر في استكمال هذه الدراسة

إلي قرة عيني ومن أكرمني الله بهما أحمد ومريم أبنائي

إلي أهلي وأساتذتي وزملائي إلا جلاء

إلي كل من ساعدوني ووقفوا بجانبني وشدوا من أزري

**الباحث**

## شكر وتقدير

أحمد الله رب العالمين وأشكره سبحانه وتعالى شكراً يليق بجلاله علي توفيقه لي بإتمام هذا العمل...

أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير لأهل الفضل الذين قدموا لي يد المساعدة في إنجاز هذه الدراسة.

إلي الدكتور / **خالد حسين أحمد** الأستاذ المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة جامعة عين شمس ، والذي ساعد بإشرافه علي هذه الدراسة وعلي ما قدمه لي من نصح وإرشاد فلم يدخر وقتاً ولا جهداً في سبيل مساعدتي وتقديم النصائح لي وما بذله من مجهودات لإخراج هذه الدراسة بهذه الصورة.

وروح الدكتور / **محمد سالم محمود سالم** مدرس بقسم إدارة الأعمال كلية التجارة جامعة عين شمس ، والذي ساعد بإشرافه علي هذه الدراسة وعلي ما قدمه لي من نصح وإرشاد فلم يدخر وقتاً ولا جهداً في سبيل مساعدتي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري واحترامي إلي **د. / محمد عبد العزيز خليفة** أستاذ المحاسبة الخاصة - كلية التجارة جامعة عين شمس ، علي تشريفه لي برئاسة لجنة المناقشة والحكم ، وعلى ما قدمه لي من مساعدات ونصح في بداية هذه الدراسة حول اختيار موضوع الدراسة.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري واحترامي إلي أستاذي ومعلمي وأبي الروحي **د. / حاتم قابيل** أستاذ إدارة الأعمال المساعد - كلية التجارة جامعة المنصورة ، علي تشجيعه لي والوقوف بجانبى منذ بداية هذه الدراسة حتى نهايتها والذي سعدت بتفضله بقبول مناقشتي.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري واحترامي إلي رؤسائي في العمل

الاستاذ / عادل يس - أمين عام النقابة العامة للتجاربيين.

الدكتور / حاتم قابيل - أمين عام مساعد النقابة العامة للتجاربيين .

الدكتور / شريف قاسم - عضو مجلس إدارة النقابة العامة للتجاربيين.

الدكتور / شريف قاسم - عضو مجلس إدارة النقابة العامة للتجاربيين .

اللواء / منير عباس - مدير عام النقابة العامة للتجاربيين الاسبق.

الاستاذ / المغاوري رواش - مدير عام النقابة العامة للتجاربيين الحالي.

على تشجيعهم لى والوقوف بجانبى وتوفير الوقت اللازم لى لاستكمال هذه الدراسة.  
كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري واحترامي إلي زملائى بنقابة التجاربيين وباقى  
النقابات المهنية الاخرى

الأستاذ/ مصطفى حسن عبد المنعم.

الأستاذ / ممدوح سعيد.

الأستاذ / أشرف شوقى.

المهندس / هانى زكريا.

الأستاذ / مصطفى السراوى.

الأستاذ / محمد حسن.

الأستاذ / ماهر شهاب الدين.

الأستاذ / نبيل عبد الغفار.

الأستاذ / شريف عزت.

الأستاذ / سيد عبد العزيز.

الاستاذ / علاء رفعت

الاستاذ/ ابراهيم وهبه

الأستاذة / إيمان مرزوق.

الأستاذة / سحر سعد.

الأستاذة /حنان لطفى.

الأستاذة /فاطمة العجمى.

الأستاذة /فاطمة عبد الفتاح.

على تشجيعهم لى والوقوف بجانبى ومساعدتى فى التواصل وتحديد مواعيد مع  
السادة رؤساء وأعضاء مجالس إدارات النقابات المهنية.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري واحترامي إلي السادة رؤساء وأعضاء مجالس  
إدارات النقابات المهنية على حسن استقبالهم وتشجيعهم لى فى استيفاء استمارة استبيان  
الدراسة ، وتقديم خبراتهم وأرائهم ومقترحاتهم التى كان لها دورا مهما فى وضع الاطار  
المقترح لهذه الدراسة.

وختاما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لي الدعم والمساندة في مسيرتي العلمية.

**الباحث**

## مستخلص الدراسة

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وضع إطار مقترح لتطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية والوصول إلى دور نظم الإدارة البيئية في تحسين أداء النقابات المهنية.

ذلك إنطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق النقابات المهنية أمام المجتمع بصفة عامة وأعضائها بصفة خاصة. إستمدت هذه الدراسة أهميتها من كونها تقدم فهماً للدور المؤثر والفعال الذي تلعبه نظم الإدارة البيئية ، ويتم ذلك من خلال تتبع الباحث لمسار تطبيق نظم الإدارة البيئية من خلال الوقوف على اثر وماهية تلك النظم في أداء النقابات المهنية ومحاولة الوصول إلى مظاهر ذلك الأثر على النقابات المهنية ودورها المجتمعي المنوط به كأحد مؤسسات المجتمع المدني في مصر .

وإشتملت فروض الدراسة على أنه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية ، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الوعي المجتمعي البيئي لدى إدارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية ، وإهتمت الدراسة بتحديد أوجه القصور في تطبيق نظام الإدارة البيئية ، وتم إستخدام المنهج الإستقرائي في إعداد الإطار النظري للبحث وإستقراء ما أمكن التوصل إليه من الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية المتخصصة في مجال نظم الإدارة البيئية المختلفة والمرتبطة بموضوع الدراسة ، وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استمارة استبيان كأداة رئيسية للدراسة من خلال رؤساء وأعضاء مجالس إدارات النقابات المهنية وعددهم ( ٢٥٤ ) فرد ، وحدود الدراسة شملت كافة النقابات المهنية في مصر وعددها ( ٢٤ ) نقابة مهنية .

توصلت الدراسة إلى صحة الفروض وهي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين الوعي المجتمعي البيئي لدى إدارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية ، وتم التوصية بضرورة تضمين الإدارة البيئية ضمن خطة عمل النقابات المهنية ، رفع وزيادة الوعي البيئي لدى المسؤولين والعاملين بالنقابات المهنية عن طريق توفير برامج بيئية تثقيفية بأخطار أضرار تلوث البيئة ، وأهمية وكيفية الحفاظ على البيئة .

## الملخص

### مقدمة

شاع مصطلح (منظمات المجتمع المدني) وهي عبارة عن شبكات غير حكومية تتشكل من أفراد المجتمع المدني لتحقيق أهداف ترسم مسبقاً لتنمية المجتمع ورفع مستوى معيشة الشعب ، وكذلك تعمل على رفع الحيف الذي طال بعض الشرائح والفئات من المجتمع وضمان حقوق الإنسان.

تعد منظمات المجتمع المدني عناصر فاعله وقنوات هامة في تقديم الخدمات الإجتماعية وتنفيذ برامج التنمية حيث تلعب خبرات المجتمع المدني وتجاربه دوراً متمماً للعمل الحكومي.

تلعب النقابات المهنية دوراً فعالاً كإحدى أهم وأكبر مؤسسات المجتمع المدني في مصر ، لما يمكن أن تقوم به في تفعيل مشاركة عدد أكبر من المواطنين في تقرير مصائرهم والتفاعل مع السياسات التي يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً في حياتهم ، لذلك تسعى النقابات المهنية في مصر إلى خلق دور مؤثر وفعال في المجتمع يهدف إلى التنمية مع وجود علاقة متوازنة بينها وبين الحكومة أساسها الاحترام المتبادل.

النقابات المهنية في مصر شأنها شأن أي مؤسسة أخرى تؤثر وتتأثر بعوامل البيئة المحيطة بها ، وتتأثر القرارات الإدارية لأي مؤسسة بعدة عوامل بيئية من شأنها أن تحقق أهداف تلك المؤسسة أو إخفاقها في أداء دورها.

قد تعددت المشاكل البيئية وتنوعت وأصبحت تشكل خطراً حقيقياً على الإنسان وعلى الحياة برمتها ، وذلك بفعل الأنشطة البشرية المختلفة التي لم تراعي الإعتبارات البيئية وركزت على الإستغلال غير الأمثل وغير المتصالح مع البيئة والموارد البيئية ، وبذلك أصبحت المشكلات البيئية واحدة من أهم المشكلات الكونية المعاصرة التي إهتم بها الفكر الإقتصادي ، الإداري ، الإجتماعي ، السياسي .. إلخ.

عليه تولت قضايا البيئة والإدارة البيئية إهتماماً متزايداً منذ مطلع القرن التاسع عشر ، حيث بذلت العديد من الجهود الوطنية والإقليمية والدولية التي ركزت على قضايا البيئة والإدارة البيئية.

لما كانت المنظمات الخدمية واحدة من المكونات الرئيسية للتنمية والتي تؤثر أنشطتها المختلفة على البيئة بوجه عام من خلال الآثار الناتجة عن أنشطتها التي تضر بالبيئة بمختلف مكوناتها.

قد برز الإهتمام بوجود أنظمه بيئية تهتم بإدارة البيئة وتوجيه وضبط أنشطة هذه المنظمات نحو سلوك متصالح مع البيئة ، هذه تعرف اليوم بنظم الإدارة البيئية.(iso 14000)

من هذا المنطلق تم إختيار موضوع الدراسة للوقوف أولاً على مختلف المفاهيم والرؤى النظرية المتصلة بالبيئة والإدارة البيئية ، من ثم الوقوف على واقع الإدارة البيئية في النقابات المهنية في محاولة لصياغة نظام مقترح يمكن النقابات المهنية في مصر من تطبيق نظم الإدارة البيئية.

### أولاً: مشكلة الدراسة

قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة من خلال دراسة استطلاعية أشتملت علي مقابلات شخصية برؤساء وأعضاء مجالس النقابات المهنية وعددهم ٢٤ نقابة مهنية ، وقد تم التوصل إلي وجود إنخفاض بالوعي البيئي لدي إدارات النقابات المهنية ووجود إسراف في إستخدام الطاقة الكهربائية والمياه ، بالإضافة إلي التعامل التقليدي مع المخلفات مما أدي إلي الحد من كفاءة وفاعلية الأداء بالنقابات المهنية لما لها من دور ثقافي وإجتماعي وسياسي وخدمي .

### ثانياً: تساؤلات الدراسة

١. هل تمتلك إدارات النقابات المهنية وعى مجتمعي بأهمية نظم الإدارة البيئية ؟
٢. هل تهتم إدارات النقابات المهنية بتضمين مكون الإدارة البيئية ضمن إستراتيجية عمل النقابات المهنية؟
٣. ما هي معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية ؟

### ثالثاً: فروض الدراسة

يمكن التعبير عن فروض الدراسة كما يلي:

١. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الوعي المجتمعي البيئي لدي إدارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية.
٢. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية.

#### رابعاً : أهداف الدراسة

يحاول الباحث من هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- أ. الهدف الرئيسي  
غياب نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية.
- ب. الأهداف الفرعية  
١. تحسين مستوى الأداء البيئي في النقابات المهنية.  
٢. التعرف على معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية.  
٣. الوقوف على مدى إمتلاك إدارات النقابات المهنية للوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة.

#### خامساً : أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية:

- أ. الأهمية العلمية  
١. تقييم الإداء البيئي الحالي لنظام الإدارة البيئية في النقابات المهنية .  
٢. تحديد أوجه القصور في تطبيق نظام الإدارة البيئية .  
٣. ندرة البحوث والدراسات والرسائل التي تتناول تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية.
- ب. الأهمية العملية  
١. تساهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على السلبيات الضارة بالبيئة والمؤثرة على أداء النقابات المهنية ، وعرض بعض التوصيات للحد من هذه السلبيات.  
٢. مساعدة النقابات المهنية علي تحسين أدائها البيئي من خلال إدخال نظم الإدارة البيئية ضمن خطة عمل النقابات المهنية .

#### سادساً : متغيرات الدراسة

- أ . المتغير المستقل  
نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية
- ب . المتغير التابع  
مستوي الإداء في النقابات المهنية .



## سابعاً : منهجية الدراسة

### ❖ منهج الدراسة

❖ تعتبر خطوه إختيار المنهج الملائم للدراسة من أهم الخطوات التى تساعد على إنجاز البحث على النحو الذى يحقق أهدافه لأن المنهج يساعد على تحقيق أهدافه التى يسعى للوصول إليها وبالتالي الإجابة على تساؤلات بحثه ومن خلاله تتحدد الطريقة التى يسلكها الباحث فى بحثه.<sup>1</sup>

### ❖ المنهج الوصفى

كان المنهج الوصفى من المناهج الأساسية لهذه الدراسة بغرض التعمق فى دراسة أثر العوامل البيئية على أداء النقابات المهنية.

كما أن من شأن هذا المنهج الكشف عن علاقة العوامل البيئية وفشل أو نجاح النقابات المهنية فى أداء دورها وتقييم أداء النقابات لدورها المجتمعي والسياسي والثقافي والذى من شأنه أن يساعد الباحث فى وصف عوامل البيئة المؤثرة على أداء النقابات المهنية ووصف الظروف والعوامل المؤثرة فى أداء النقابات لدورها المنوطة بها.

### ❖ المنهج الإستقرائى

حيث إعتد الباحث على المنهج الإستقرائى فى إعداد الاطار النظرى للدراسة، وصياغة مشكلة وفروض الدراسة وذلك من خلال استقراء ما أمكن التوصل إليه من المراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة فى مجال نظم الإدارة البيئية.

## ثامناً : حدود الدراسة

### ❖ الحدود المكانية

تشمل ٢٤ نقابة مهنية وهي تمثل جميع النقابات المهنية في مصر.

سيد الهوارى، دليل الباحثين فى إعداد البحوث العلمية \_ مكتبة عين شمس \_ القاهرة \_ ٢٠٠٤ .<sup>1</sup>

جدول رقم ( ١ ) عدد النقابات المهنية في مصر

م	اسم النقابة العامة
١	نقابة المحامين
٢	نقابة الصحفيين
٣	نقابة المهندسين
٤	نقابة الأطباء البشريين
٥	نقابة أطباء الاسنان
٦	نقابة الصيادلة
٧	نقابة الأطباء البيطريين
٨	نقابة المهن الزراعية
٩	نقابة المهن التعليمية
١٠	نقابة المهن السينمائية
١١	نقابة المهن التمثيلية
١٢	نقابة المهن الموسيقية
١٣	نقابة المهن العلمية
١٤	نقابة التجاريين
١٥	نقابة المهن الإجتماعية
١٦	نقابة المهن الفنية التطبيقية (التطبيقات)
١٧	نقابة الفنانين التشكيليين
١٨	نقابة التمرريض
١٩	نقابة مصممي الفنون التطبيقية
٢٠	نقابة محفظي القرآن الكريم
٢١	نقابة المرشدين السياحيين
٢٢	نقابة المهن الرياضية
٢٣	نقابة العلاج الطبيعي
٢٤	نقابة إتحاد الكتاب

**المصدر :** الهيئة العامة للإستعلامات ٢٠١٦/١/١ , مع التصرف

❖ الحدود البشرية:

- رؤساء النقابات المهنية.
- أعضاء مجالس إدارات النقابات المهنية
- حيث أنهم المسؤولين عن إدارة العمل النقابى داخل النقابات المهنية.

❖ الحدود الزمنية

شملت الدراسة تحليل واقع بيانات تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية خلال الفترة من عام ٢٠١٣ حتى عام ٢٠١٦.

## تاسعاً : مصطلحات الدراسة

### أ. الإدارة البيئية

١. والإدارة البيئية هي أسلوب تفكير مختلف وغير تقليدي في إدارة وتشغيل المنشآت المختلفة وذلك لدعم الآثار البيئية الإيجابية ومنع أو تقليل الآثار البيئية السلبية.<sup>١</sup>
٢. كما عرفها كونتز على أنها وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين.<sup>٢</sup>
٣. الإدارة البيئية امتداد لمفهوم الإدارة بمعناه العام وخاصة عند تطبيقها في مجالات معينة مثل، الانتاج ، المال ، البشر .. إلخ وعند التنفيذ فهي تعتمد على أساليب الإدارة التقليدية ، التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، وذلك من خلال آليات مختلفة الأنواع والأشكال لتحقيق أهداف محددة وتقييم الأداء ثم تصحيح المسار.<sup>٣</sup>

### ب . نظام الإدارة البيئية

١. يعرف نظام الإدارة البيئية بأنه: إطار عمل نظامي يهدف إلى إدخال الإدارة البيئية ضمن نشاط المنشأة ومنتجاتها وخدماتها.<sup>٤</sup>
٢. نظام إدارة البيئة : هو نظام يشير إلى إدارة البرامج البيئية بالمنشأة شاملا الهيكل التنظيمي ، التخطيط للأنشطة ، المسؤوليات ، سياسة البيئة .<sup>٥</sup>

### ج. مفهوم البيئة

١. البيئة في اللغة : (مشتقة من الفعل) بوا (و) تبوا (أى نزل وأقام به ، التبوؤ :التمكن والإستقرار والبيئة المنزل .
- البيئة بمعناها اللغوى الواسع تعنى الموضع الذى يرجع إليه الإنسان فيتخذ فيه منزله ومعيشته ولعل إرتباط البيئة بمعنى المنزل أو الدار له دلالاته الواضحة حيث تقى فى أحد جوانبها تعلق قلب المخلوق بالدار وسكنه إليه.

<sup>١</sup> صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر، نظام الإدارة البيئية والتكنولوجيا ( منهجياته – تقنياته – إستدامته )، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ ، ص ، ٣٥.

<sup>٢</sup> محمد سالم: الإدارة المعاصرة، دار شركة الحريري لطباعة، ٢٠٠٦.

<sup>٣</sup> مقدم وهيبه، دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس (مستغانم) الجزائر، ٢٠٠١.

<sup>٤</sup> صلاح محمد الحجاز، داليا عبد الحميد صقر، مرجع سابق ذكره.

<sup>٥</sup> سارة عبد الله، نظام إدارة البيئة، مجلة عالم الجودة، ٢٠١١.

البيئة في اللغة الإنجليزية Environment كما جاء في قاموس ويبستر مجموعة الظروف الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على حياة الفرد أو جماعة ، كالعرف والقوانين واللغة والدين والمنظمات الاقتصادية والسياسية .

البيئة في اللغة الفرنسية: عرف قاموس لاروس البيئة Environment بأنها مجموعة العناصر الطبيعية والصناعية التي تمارس فيها الحياة الإنسانية .<sup>١</sup>

## ٢. التعريف العلمي للبيئة

١. الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي أو غيره من مخلوقات الله .
٢. هي مجموعة الظروف والعوامل التي تساعد الكائن الحي على بقائه ودوام حياته .
٣. هي كل مكونات الوسط الذي يتفاعل معه الإنسان مؤثراً ومتأثراً .
٤. هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر .
٥. العلم الذي يدرس الكائن الحي بمجموعة عوامل حيوية ( بيولوجية ) وعوامل غير حيه ( كيميائية ، فيزيائية ) .<sup>٢</sup>

## ج. النقابات المهنية

١. النقابة باللغة الإنجليزية Syndicate تعنى الرئاسة ويقال لكبير القوم نقياً أو رئيساً أو عقيداً.<sup>٣</sup>
٢. هي جمعية تشكل لأغراض المفاوضة الجماعية أو المساومة الجماعية بشأن شروط الاستخدام ، ولرعاية مصالح أعضائها الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الضغط على الحكومات والهيئات التشريعية والالتجاء إلى العمل السياسي في حالات معينة .<sup>٤</sup>
٣. النقابة هي عبارة عن إتحاد للمشتغلين في مهنة أو صناعة أو حرفة مرتبطة بعضها ببعض بهدف حماية مصالح المهنيين والعمال والحرفيين والدفاع عن حقوقهم وتحسين ظروف عملهم .<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> أحمد عبد الكريم سلامة، البيئة وحقوق الإنسان في القوانين الوطنية والمواثيق الدولية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، جامعة المنصورة، العدد ١٥، أبريل ١٩٩٥.

<sup>٢</sup> محمد نبيل، علم الاجتماع المعاصر ووصايا التنمية، دار الكتب المصرية، ٢٠٠٩.

<sup>٣</sup> وليد سيد حبيب، الحقوق والحريات النقابية والعمالية، دار العالم الثالث، ٢٠٠٦.

<sup>٤</sup> عبد الله عبد الوهاب، الحركة النقابية، قضايا السياسة والمجتمع ، دار غزة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

<sup>٥</sup> Carter tony. The importance of training before working. The graduate school university of wisconsin. 2009.

## د. مفهوم الإطار المقترح

\* معنى كلمة الإطار فى معجم المعانى الجامع والمعجم الوسيط

- إطار: (إسم).
- الجمع: إطارات وأطر.
- الإطار: كل ما أحاط بالشئ من الخارج.
- جهاز إدارى: إطار الحكومة.

مجموع الظروف التى ترافق حدثاً أو أمراً، فتكسبه قيمة خاصة وتضفى عليه دلالة معنوية.<sup>١</sup>

يمكن النظر إلى الاطار من عدة زوايا، يمكن تلخيصها فى أنه بناء منظم من الأفكار والمفاهيم، يحدد المفاهيم والممارسات الخاصة بالمشروع البحثى، وهو المسئول عن التقدم فى البحث العلمى وإنجازه.

يفرق الباحثون بين الإطار التصورى والإطار الإمبريقي المستخدمين عادة فى البحث العلمى، الإطار التصورى إطار تحليلى، بينما الإطار الإمبريقي منهجى، يختبر فرضيات معينة غير الملاحظة والتجربة.<sup>٢</sup>

## تاسعاً : إجراءات البحث

- أداة البحث:

تم تطبيق إستمارة إستبيان مكونة من أربع مجموعات :

المجموعة الأولى : مجموعة الأسئلة حول البيانات الشخصية الأولية للمبحوثين :

تحتوي على أسئلة من رقم (١) الى رقم (٧) تستخدم لقياس كل من : (السن ، النوع ، إسم النقابة ، الموقع النقابي ،

سنوات الخبرة النقابية ، المستوى التعليمي ، الحالة الإجتماعية) .

المجموعة الثانية : مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس تطبيق نظم الإدارة البيئية في

<sup>١</sup> منصور أبو شريعة العبادى ، معجم المعانى الجامع ، ٢٠١٦ . <http://www.Almaany.Com/ar/dict/ar>

<sup>٢</sup> difference between model and framework.[www.differencbetween.com/difference-between-model-and-vs-framework](http://www.differencbetween.com/difference-between-model-and-vs-framework)

## النقابات المهنية :

تحتوي على أسئلة من رقم ( ١ ) الى رقم ( ١١ ) تستخدم لقياس كل من : ( تطبيق النقابات المهنية لنظم الإدارة البيئية ، مجالات التطبيق ، الفائدة التي تعود على النقابات نتيجة لتطبيق نظم الإدارة البيئية ، أسباب عدم التطبيق ، معوقات التطبيق ، سياسة التطبيق ، الدعم إلزام للتطبيق ) .

**المجموعة الثالثة :** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس دور نظم الإدارة البيئية في تحسين أداء النقابات المهنية :

تحتوي على أسئلة رقم من رقم ( ١ ) الى ( ٤ ) تستخدم لقياس كل من : ( تأثير تطبيق نظم الإدارة البيئية على تحسين البيئة الداخلية للنقابات المهنية ، إمتلاك النقابات المهنية للمقومات المادية والبشرية لتطبيق نظم الإدارة البيئية ) .

**المجموعة الرابعة :** مجموعة الأسئلة التي تستخدم لقياس الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة:

تحتوي على أسئلة من رقم ( ١ ) الى رقم ( ٣ ) تستخدم لقياس كل من : ( الوعي المجتمعي لدى المسؤولين عن النقابات المهنية بأهمية الحفاظ على البيئة ، أوجه المساهمة المجتمعية للنقابات في مجال الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة ، مقترحات العينة بشأن المحاور الأساسية التي يجب أن يتضمنها الإطار المقترح لنظام الإدارة البيئية الملائم لطبيعة النقابات المهنية ) .

• ( قياس الاعتمادية ) ثبات وصدق إستمارة الإستبيان

• ثبات الإستبيان

للتحقق من ثبات الإستبيان استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) والتي أوضحت أن قيم الثبات جميعها قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (0.579، 0.899 ، ) 0.655 على التوالي وكانت قيمة الفا لإجمالي الإستبيان (0.777) وهي قيمة مرتفعة تزيد عن (0.5)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الإستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

• صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

من صدق الإتساق للإستبيان نجد أن معامل ارتباط أبعاد الإستبيان دالة معنويا عن مستوى معنوية (0.05) مما يؤكد على صدق الإتساق الداخلي لإبعاد الإستبيان وبلغت قيم معامل ارتباط

بيرسون (0.690، 0.859، 0.722) وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح وكانت (0.82، 0.92، 0.842) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

### عاشراً : نتائج الدراسة

- **الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية.
- **الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين الوعي المجتمعي البيئي لدى إدارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية .

### إحدى عشر : توصيات الدراسة

١. تضمين الإدارة البيئية ضمن خطة عمل النقابات المهنية.
٢. تصميم نظام للأداء البيئي وذلك بوضع سياسة بيئية والتأكيد على الالتزام بها.
٣. رفع وزيادة الوعي البيئي لدى المسؤولين والعاملين بالنقابات المهنية عن طريق توفير برامج بيئية تثقيفية بأضرار تلوث البيئة ، وأهمية وكيفية الحفاظ على البيئة .
٤. وضع برنامج للإدارة البيئية لتنفيذ الأهداف والغايات.
٥. توفير دعم من مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني.
٦. وضع الإعلانات والملصقات الإرشادية داخل النقابات المهنية لتوضيح أهمية الحفاظ على البيئة.